القرار بيدك

إعداد : مركز المرأة السعودية الإعلامي

ملحق تصدره جريدة الرياض بمناسبة تدشين المرحلة الثالثة من حملة ترشيد المياه

إشراف : قسم الملاحق الصحفية

الأربعاء ١٧ شعبان ١٤٢٦هـ - ٢١ سبتمبر ٢٠٠٥م العدد ١٣٦٠٣ السنة الثانية والأربعون

AL RIYADH 13603 - 42nd Year -Wednesday 21 - 9 - 2005

الكلمة الأبوية والتوجيهية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة تدشين حملة التوعية والترشيد الوطنية

■ بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف أنبيائه ورسله..

أيها الاخوة والاخوات..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ربنا سبحانه وتعالى في محكم التنزيل ﴿يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا وأشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين﴾. كما جاء في الاثر عن ابن مسعود رضي الله عنه (من الوضوء اسراف ولو كنت على شاطئ نهر).

وقال الله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم﴾. فالله تعالى يأمرنا في محكم الكتاب وصحيح السنة بالمحافظة على نعمه وينهانا عن الاسراف في الزينة عند الصلاة وفي الوضوء وفي الطعام والشراب.

أيها الاخوة والاخوات..

ان المملكة حرسها الله من أشد الدول شحاً في مواردها المائية وتعتمد بعد الله في هذه الموارد على ما تنتجه محطات التحلية أو ما يستخرج من مصادر جوفية أغلبها غير متجدد.

كما أن تكلفة هذه المصادر ثم نقلها الى المدن وأماكن الاستقرار البعيدة ورفعها آلاف الأمتار من أعلى التكاليف في العالم ان لم يكن أعلاها.

واضافة الى ما سلف ذكره من الندرة في المصادر والارتفاع في التكاليف فإن معدل الاستهلاك اليومي للفرد في المملكة يقع ضمن أعلى المعدلات في العالم حتى وان أدخلنا في الاعتبار بلدانا غنية بمصادرها المائية المتجددة من أنهار وبحيرات.

وهذا الواقع يوجب علينا جميعا المحافظة الشديدة والحرص التام على هذه الثروة الغالية وأن نكون مثلا أعلى للعالم كله في الاقتصاد في استخدامها.

أيها الاخوة والاخوات..

ستبدأ خلال الايام القليلة القادمة بإذن الله حملة التوعية والترشيد الوطنية للمياه التي تنظمها وزارة المياه والكهرباء والغاية من ورائها تنبيه كل فرد يعيش على هذه الارض الكريمة بالاهمية البالغة للمحافظة على هذه النعمة الكبرى من نعم المولى جل جلاله وفي الوقت نفسه ستقوم الوزارة ان شاء الله مع هذه الحملة بتوزيع أدوات ترشيد مجانية على المنازل وستمكن هذه الادوات المواطنين من خفض استهلاكهم من الماء الى نحو الثلث أو أكثر من ذلك وهي أدوات تتميز بسهولة التركيب وسيتحقق من جراء تركيبها توفير مبالغ ضخمة جدا من المال سنويا ان شاء الله كما ستوفر وهذا هو الاهم مصادر اضافية من الماء لمقابلة الزيادة على الطلب ومن هنا فاننا نرجو من الجميع المسارعة بتركيبها واستخدامها فور استلامها.

أيها الاخوة والاخوات..

أود مرة أخرى تذكير جميع المواطنين والمقيمين الكرام بمسؤوليتهم الشرعية والاجتماعية والاخلاقية والنظامية عن المحافظة على هذه النعمة الجليلة والتعاون مع الجهات المسؤولة لتخفيض الاستهلاك كي لا يذهب ما بذل في سبيلها من مال وجهد سدى مؤكدا أننا لن ندع أمرا فيه مصلحة للوطن والمواطن إلا أوليناه كل عنايتنا بما يتفق مع عقيدتنا أولا ثم أخلاقنا بما في ذلك مراعاة التكلفة الواقعية لمياه الشرب والاغراض الاخرى وبما يحقق التوازن بين كميات المياه المتوفرة وزيادة الطلب على المياه ضمانا لتوفير احتياجات الأجيال القادمة.

وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بعد نجاح المرحلتين السابقتين

وزير المياه والكهرباء يدشن المرحلة الثالثة من حملة التوعية والترشيد الوطنية الموجهة للقطاع الخاص

■ يدشن معالي وزير المياه والكهرباء المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين اليوم الأربعاء الموافق ١٤٢٦/٨/١٧هـ المرحلة الثالثة من حملة التوعية والترشيد الوطنية والموجهة إلى منشآت القطاع الخاص، حيث من المزمع توزيع الأدوات المرشدة على هذه المنشآت مجاناً وتشمل أكياس الإزاحة لصناديق الطرد ومرشد حنفية المغسلة ومرشد الشطاف ومرشد المطبخ، ويغطي هذا البرنامج المنشآت التجارية والخاصة مثل إسكان الشركات والشقق المفروشة والشركات والمستشفيات الخاصة والمراكز التجارية والمجمعات السكنية والفنادق والمدارس الخاصة والمؤسسات والهيئات الخاصة والمستوصفات والشاليهات والبنوك والمصانع وقصور الأفراح والمنتزهات والمدن الصناعية وما في حكمها.

وقد أثبتت الدراسات الميدانية التي قامت بها الوزارة على عدد من منشآت القطاع الخاص حجم الوفر الكبير التي تحققه تلك الأدوات والذي يتجاوز الـ (٤٠٪)، ومنها مستشفى السعودي الألماني بالمدينة المنورة وقد حقق وفراً وقدره (١٣٠) م٣ يومياً أي ما يعادل نسبة توفير تزيد عن (٤٤٪) كما تم تحقيق وفر مائي في فندق الموفنبيك بالمدينة المنورة وقدره (٩٦) م٣ يومياً أي ما يعادل نسبة توفير تزيد عن (٤٢٪).

وهذا يؤكد القيمة الفعلية لأدوات الترشيد وما تحققه من وفر مائي ومادي يعطي مدلولاً اقتصادياً يدعم اتجاهات القطاع الخاص نحو ترشيد الاستهلاك بمعايير جديدة غير مسبوقة إذا ما علمنا عن ارتفاع فاتورة استهلاك المياه بهذه المنشآت.

المهندس عبدالله بن عبدالرحمن الحصين

ولقد أبانت الدراسات التي قامت بها الوزارة أن نسبة تركيب أدوات الترشيد في المنازل تراوحت بين ٨٠ و ٩٠٪ بينما كانت توقعات الوزارة في بداية التركيب بأن النسبة لن تتجاوز الـ (٧٠٪). كما تم توزيع أكثر من (٢,٩) مليون حقيبة ترشيدية على المنازل في مختلف مناطق المملكة محققة وفراً مائياً في المتوسط لا يقل عن (٣٠٪) أي ما يعادل (٤٧٢,٠٠٠) متراً مكعباً يومياً. ولم يتبقى إلا القليل لانتهاء هذه المرحلة.

كما قطعت الوزارة شوطاً كبيراً في تنفيذ برنامج تركيب الأدوات المرشدة في المباني الحكومية والمرافق العامة والذي بدأ في شهر صفر ١٤٢٦ هـ حيث تم توزيع أكثر من (١,٣) مليون أداة مرشدة محققة نتائج إيجابية جيدة حيث تراوحت نسبة الوفر بين ٢٥ و ٥٠٪ في المنشآت المستهدفة مثل المباني الحكومية والمرافق العامة مثل المساجد والمدارس.

وقد حققت حملة التوعية والترشيد الوطنية - في مرحلتيها الأولى والثانية - تجاوباً ملموساً ووفراً متزايداً كان في بعض الحالات متميزاً وغير عادي، وستواصل الحملة جهودها حتى تصل إلى آخر منزل ومنشأة حكومية وخاصة في خطة الوزارة الرامية إلى تعميم الأدوات المرشدة على جميع المستهلكين. ووزارة المياه والكهرباء تضع ضمن أولويات استراتيجياتها رفع التوعية الوطنية وتغيير النمط السلوكي للمواطنين من الجنسين تجاه الهدر الحاصل في المياه، وتأتي هذه الحملة كجزء من إستراتيجية جديدة تنتهجها وزارة المياه والكهرباء بالتركيز على إدارة الطلب على المياه مستهدفة بذلك جميع المواطنين والمقيمين على مختلف مستوياتهم العمرية والفكرية والعلمية وقد استخدمت لتحقيق هذه الإستراتيجية معظم الوسائل الإعلامية والإعلانية. وتطبيق حلول عملية في ترشيد الاستهلاك لتساهم بشكل فعلي في خفض حجم الاستهلاك المائي في المملكة.

جهود كبيرة من أجل ترشيد استهلاك المياه خلال الحملة

سمو الأميرة عادلة بنت عبدالله تفتتح المعرض النسائي للتوعية وترشيد المياه بالرياض

■ تفتتح صاحبة السمو الملكي الأميرة عادلة بنت عبدالله في ٢٢ (نوفمبر) ٢٠٠٥م المعرض النسائي للتوعية وترشيد المياه والذي يقام لأول مرة بالمملكة، في خطوة متميزة ونهج جديد لوزارة المياه والكهرباء في إعطاء المرأة دورها المتميز في دعم حملة التوعية والترشيد الوطنية عبر منطلقات عدة تعطي الحيوية للبرامج والأنشطة الموجهة للمرأة والطفل في المنزل والمدرسة وأماكن الترفية.

المعرض سيتولى توعية السيدة بأهمية المياه

هذا ويتولى المعرض النسائي للتوعية وترشيد المياه مجموعة مهام أبرزها، خدمة المرأة والأطفال والمجتمع النسائي والطلابي المدرسي والتوعية والترشيد بجوانبها المختلفة من محاضرات، وندوات، ومعارض، ومناسبات عامة تؤكد دور المرأة وحضورها المجتمعي في أدوارها المتعددة في الحياة العامة والوظيفية.. ليدعم ويحقق أهداف حملة التوعية والترشيد الوطنية.

والمرأة كربة بيت هي المعلم الأول لأساليب استخدام الماء فمنها يتعلم الأبناء والأطفال كل المعارف والمهارات الاستهلاكية بالمنزل وهذا له تأثير مباشر في تقويم الطفل لما يستخدم في حياته.. لذا فالمعرض النسائي للتوعية وترشيد المياه هدفه توعية المجتمع النسائي بأهمية المياه وتنمية مواردها من خلال تغيير عادات الأسرة الاستهلاكية اليومية في المنزل والذي لايتم إلا بالوعي الذي نأمل أن ينتشر في المحيط الأسري والمجتمعي من خلال دور المرأة كأم مربية ومعلمة حيث لها تأثيرها القوي من خلال هذه الأدوار كقدوة حسنة لغرس العادات والقيم والاتجاهات الصحيحة لترشيد استهلاك المياه.

طاقم نسائي مؤهل يدير المعرض

والجدير بالذكر أن المعرض النسائي للتوعية وترشيد المياه يدار بالكامل بطاقم نسائي من الكفاءات الوطنية لأول مرة بوزارة المياه والكهرباء، والذي يأتي إنشاؤه كنواة لمعارض مماثله سيتم إنشاؤها في جميع مديريات المياه بالمملكة.. وهذا يؤكد وعي وزارة المياه والكهرباء لأهمية دور المرأة وما تتمتع به المرأة السعودية من إمكانات عالية وكفاءة في العمل والإنتاج في مختلف المجالات لذا سيكون لها حضورها المتميز من خلال أنشطة هذا المعرض الذي سيكون مفتوحاً للعائلات ليتمكن الجميع من المشاركة.

بدء المرحلة الثالثة من حملة التوعية والترشيد الوطنية:

لؤي بن احمد المسلم

❖ نتائج إيجابية للمرحلتين الأولى والثانية.
❖ الدراسات الميدانية تؤكد أهمية الترشيد في استهلاك القطاع الخاص

■ بمناسبة تدشين وزارة المياه والكهرباء المرحلة الثالثة من حملتها للتوعية والترشيد باستهلاك المياه والموجهة للقطاع الخاص، أكد سعادة الأستاذ (لؤي بن أحمد المسلّم) وكيل وزارة المياه والكهرباء للتخطيط والتطوير والمشرف العام على حملة التوعية والترشيد الوطنية أن الحملة في مراحلها الأولى والثانية حققت نتائج إيجابية مهمة في توعية المستهلكين بكل فئاتهم عبر وسائل الإعلام والبرامج التوعوية المختلفة.

وأضاف بأن المرحلة الثالثة التي يدشنها معالي وزير المياه والكهرباء اليوم الأربعاء الموافق ١٤٢٦/٨/١٧هـ، سيتم خلالها توزيع الأدوات المرشدة مجاناً على منشآت القطاع الخاص لتوفير استهلاك هذا القطاع من المياه الذي يزيد استهلاكه عن (٢٠٪) من الاستهلاك المحلي في المدن، ويتوقع أن تحقق هذه المرحلة الجديدة مكاسب ترشيدية جيدة في توفير استهلاك المياه في منشآت القطاع الخاص حيث يتوقع تحقيق نسبة وفر تبلغ حوالي (٤٠٪) في هذه المنشآت حسب الدراسات الميدانية التي قامت بها الوزارة.

كما أن الوزارة قاربت على الانتهاء من توزيع حقائب الترشيد على المنازل في مختلف مناطق المملكة حيث بلغ ما تم توزيعه حتى تاريخه حوالي (٢,٩) مليون حقيبة حيث تم تغطية حوالي (٨٠٪) من المنازل / الشقق على مستوى المملكة، ويتوقع الانتهاء من هذا البرنامج خلال الفترة القريبة القادمة.

وأوضح المسلّم أن الدراسات الميدانية المتخصصة أبانت أن (٩٥٪) ممن استلموا الحقائب أشاروا إلى كفاءة وفعالية تلك الأدوات، كما أن أكثر من (٨٤٪) لاحظ انخفاضاً كبيراً في الاستهلاك بعد تركيب الأدوات المرشدة، وهذا يؤكد أن الحملة حققت نتائج إيجابية ملموسة ووفراً ملحوظاً في حجم الاستهلاك.

وأكد المسلّم أن الاستثمار في الترشيد خيار استراتيجي تأخذ به الوزارة، ويحظى بدعم الدولة يرعاها الله وباهتمام مباشر من معالي وزير المياه والكهرباء، مبيناً أن التكلفة العالية لإنتاج المياه المحلاة وشح المياه يجب أن تبنى عليها جميع السياسات المائية المستقبلية في المملكة.

هذا ويساهم عدد كبير من شركات القطاع الخاص بالإضافة للدولة في تمويل تلك الحملة في جميع مراحلها بما فيها المرحلة الثالثة.

مؤكداً أن جهود الوزارة غير مستغربة وأن حقيبته تحمل رقماً مميزاً

عبدالمحسن الخميس صاحب الحقيبة «مليونين» كرّمته وزارة المياه

الحقيبة الترشيدية هدية الوطن وأدعو الجميع إلى استخدامها للمحافظة على ثروة الحياه «الماء»

■ كرم معالي وزير المياه والكهرباء المهندس (عبدالله بن عبدالرحمن الحصين) المواطن (عبد المحسن محمد الخميس) الذي استلم الحقيبة رقم (٢) مليون من بين حقائب أدوات الترشيد التي تم توزيعها على منازل المواطنين والمقيمين لترشيد استهلاك المياه والتي حققت نسبة توفير وصلت إلى (٣٥٪) من الاستهلاك في بعض المنازل حسب آخر إحصائيات الوزارة، وهو ما أثبت أيضاً أن عدداً كبيراً من المواطنين قاموا بتركيب أدوات تلك الحقيبة بنسبة تتجاوز (٨٢٪) ممن وزعت عليهم الحقيبة.

وأبدى المواطن (عبد المحسن محمد الخميس) استعداده لاستلام الحقيبة الترشيدية التي وصلت إليه ضمن فعاليات المرحلة الثانية من حملة التوعية والترشيد الوطنية بصورة طبيعية. ولكن بمجرد معرفته بأن هذه الحقيبة هي الحقيبة صاحبة الرقم مليونين، تبدلت ملامحه وانفرجت أساريره فور علمه بأنه سيكون صاحب هذه الحقيبة حاملة الرقم غير المتوقع،

(الخميس) الذي أشاد بجهود وزارة المياه والكهرباء المنظمة لحملة التوعية والترشيد الوطنية في هذه الخطوة الفريدة من نوعها. كما دعا جميع المواطنين للمساهمة في مساندة هذه الحملة والسعي للحصول على الحقيبة الترشيدية التي تعتبر الخطوة الأولى في تحقيق أهداف الحملة.. وقد جاء حوارنا معه على النحو التالي:

❖ وأنت تتسلم الحقيبة المليونين، ما هي مشاعرك تجاه كونك صاحب هذا الرقم الضخم؟

- لم أتفاجأ من خطوة وزارة المياه والكهرباء الجبارة التي تدل على حرص حكومتنا الغالية على مصلحة هذا الوطن والمواطنين لأن مصلحة وطننا الغالي في المقدمة دوماً. فحملة التوعية والترشيد الوطنية لم تُقصر في تنبيه المواطنين وتوجيههم في موضوع الهدر والإسراف في استخدام المياه وكل ذلك بالتأكيد في مصلحة هذا الجيل والأجيال المقبلة. ولكن ما فاجأني هو رقم هذه الحقيبة الترشيدية المهول الذي لم أكن أتوقعه أبداً، فأنا الآن صاحب الحقيبة المليونين وهذا أمر جيد ومشجع، ويدل على أن الحملة الوطنية تعمل جاهدة في سبيل إيصال الحقيبة الترشيدية لأكبر عدد من المنازل.

❖ ماذا تعرف عن حقيبة الترشيد؟

- منذ البداية، كنت متحمساً للحصول عليها واستخدامها في منزلي لكثرة ما سمعت وقرأت عنها من سهولة في التركيب ويسر في الاستخدام وترشيد في الاستهلاك وتخفيض في الفاتورة، وها أنا ذا الآن أتسلم الحقيبة المليونين المميزة التي سأسارع بتركيبها واستخدامها فور وصولي إلى المنزل.

❖ ما رأيك في جهود الحملة الوطنية للترشيد؟

- حملة التوعية والترشيد الوطنية كما صرح وزير المياه والكهرباء ستوفر (٥) خمسة مليارات ريال في (٥) سنوات، بينما لا تزيد تكلفة أدوات ترشيد المياه عن (٤٥) مليون ريال، والتي يمكن استردادها في (١٦) يوماً فقط. وهذا يعني أن استخدامنا لحقائب الترشيد يخفف من الأموال التي تنفقها الدولة لتوفر لنا المياه.

- هذه الحملة جيدة، والشباب فيها نشيطون لتوزيع حقائب الترشيد في المنازل والمساجد. وإن شاء الله لا تضيع جهودهم، لأن حماسهم في العمل يؤكد مدى حرصهم على اهتمام الناس بنعمة المياه والمحافظة عليها.

جانب من تكريم صاحب الحقيبة رقم ٢ مليون

❖ ماذا تتوقع لمعدل الاستهلاك بالمنزل بعد تركيبك لهذه الأدوات؟

- لا أتوقع، بل أنا متأكد بأن معدل الاستهلاك سينخفض بما يزيد عن (٣٥٪) حسب ما سمعت ممن هم حولي وهذه نسبة كبيرة. وإذا قمت أنا بتخفيض استهلاكي وقام غيري بذلك أيضاً، فمعنى ذلك أن ما هدفت إليه الحملة الوطنية للترشيد سوف يتحقق لأن نسبة كبيرة من المياه سوف يتم توفيرها وهذا من مصلحة وطننا التي أعتقد أنها أهم ما يشغل بال حكومتنا الرشيدة التي لن تنفق مبالغ طائلة من أجل تصنيع وتوصيل الأدوات الترشيدية بالمجان إلا ويكون لها أشد الأثر في خير هذا الوطن.

❖ هل تنصح جيرانك باستخدام أدوات الترشيد؟

- أنصحهم وبشدة، لأنني أرى أن ذلك ضروري لضمان استمرارية الماء في المنازل، وأيضاً كمسلمين فإن من واجبنا الحفاظ على المياه لأن كل قطرة منها هي نعمة لا تقدر بثمن ونحن مأمورون بالحفاظ عليها. أما بالنسبة للمسرفين في استخدامهم فأعتقد بأنهم لن يقدروا هذه النعمة حتى يفقدوها (لا سمح الله) إذا ما استمروا على هدرهم وإسرافهم للماء. ومن جهتي كمواطن حريص على مصلحة بلدي فإنني سأقوم بنصح وتوجيه كل من أعرفهم ليحافظوا على المياه قدر المستطاع.

❖ كيف ترى خطوة الوزارة هذه لتوزيع الأدوات مجاناً؟

- إنها الأنجح والألمع برأيي، فلو كانت الأدوات تباع برسوم معينة، لامتنع عدد غير قليل من المواطنين عن شرائها رغبة منهم في صرف أموالهم في أشياء يعتقدون أنها الأولى بالاهتمام. فهذه الخطوة الرائعة الجبارة هي فكرة لماحة وذكية وقد ساهمت إلى حد كبير في إنجاح الحملة. فالكثير من الناس الآن يشيدون بها ويسعون للحصول على الأدوات بشتى الطرق.

❖ ماذا تريد أن تقول في الختام؟

- أدعو وأنصح الجميع - مواطنين ومقيمين، صغاراً وكباراً، ذكوراً وإناثاً - بالمحافظة على المياه قدر الإمكان واستخدام أدوات الترشيد للحد من الإسراف في الاستهلاك في كل مكان؛ في المدرسة والبيت والمسجد ومقر العمل؛ فما المسرفون إلا أمثالٌ للشياطين كما قال تعالى: ﴿إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين﴾. فعلينا كمسلمين اتباع قول الله جل وعلا في هذه الآية الكريمة وقول رسوله صلى الله عليه وسلم: «لا تسرف ولو كنت على نهر جار».

وعلينا أيضاً كقاطنين في مملكتنا الحبيبة طاعة ولاة الأمر فيها، بداية بتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- إلى أبناء شعبه بكلمته الأبوية الحانية للمحافظة على المياه والاقتصاد والترشيد في استخدامها ودعم ومساندة الحملة. ووصولاً إلى معالي وزير المياه والكهرباء المهندس (عبدالله الحصين)، وسعادة وكيل وزارة المياه والكهرباء للتخطيط والتطوير الأستاذ (لؤي المسلّم)، وجهودهما المبذولة في سبيل تحقيق أهداف الحملة الترشيد الوطنية والتي تستحق كل التقدير، فهدفها أولاً وأخيراً هو خدمة هذا الوطن والمواطنين..